

الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

" تقرير وزارة البيئة " يفتقر الى المصداقية العلمية



د. كاظم المقدادي

السويد

نشرت صحيفة "المدى" الغراء في ٢ / ٥ الجاري، صفحة "تحقيقات" موضوعاً بعنوان: "آخر تقرير لوزارة البيئة عن حقائق اليورانيوم المنضب. تسييس القضية يعرقل جهود حلها". وهو في الحقيقة ليس "تقريراً"، وإنما رد على مقالنا المنشور في مجلة "البيئة والتنمية" اللبنانية العدد ١١٧. كإعلان الأول ٢٠٠٧، تحت عنوان: "ماذا التعطيم على التلوث الإشعاعي في العراق؟"، الذي كشفنا فيه النقب عن تلوث إشعاعي في حقول النفط الجنوبية، بأدلة قاطعة، وقلنا أن إدارة الشركة تستسر عليه، متجاهلة الأخطار التي يتعرض لها العاملون في تلك الحقول. وقد حظي الموضوع لأهميته وموضوعيته باهتمام عراقي وعربي وعالمي.

لقد ورد إسمنا الكامل في الكتاب الرسمي الموزع على الإعلام، فمن حقنا إيداء الإيضاحات التالية:

يلفت النظران الرد مرسل الى مجلة "البيئة والتنمية" من قبل مدير مركز الإعلام والتوعية البيئية في وزارة البيئة، العدد: م/ع / ٥ / ٢٥٤ / التاريخ: ١٦ / ٤ / ٢٠٠٨ (م/ج)، فهل يجوز في الأخلاقيات الإعلامية إرساله الى وسائل إعلام أخرى، قبل نشره من قبل المرسل إليه...؟؟

والغريب أيضاً ان يأتي الرد بإسم وزارة البيئة، والوزارة غير مسؤولة عن التلوث الذي كتبنا عنه. والأغرب من ذلك ان تتهمنا "الوزارة" ب: "نشر معلومات وبحوث غير دقيقة، وتفترق الى الأمانة العلمية"، و"تخوف الناس، وتضلل أهلنا وذوينا من العراقيين، بإطلاق تصريحات وإشاعات مرعبة غير مسؤولة"، و"مبالغت ومزيادات لا تمت الى الواقع بصلة" الخ وهو التي أرسلت لنا قبل ٥ أسابيع (أي بعد نشر مقالنا المذكور بنحو ٣ أشهر) كتاب موقع من وزيرها- ترمين عثمان حسن- تشكرنا فيه، على رأس مجموعة من الباحثين العراقيين، وأدانه نصح:

الوزير/العدد م/ و/ ١٦٤، التاريخ ١٠/٣/٢٠٠٨، الموضوع/ شكر وتقدير:

" بالنظر للجهود المبذولة من قبلكم، من خلال إسهاماتكم الجادة والمخلصة في ردف الثقافة البيئية بالمواضيع والمقالات التي من شأنها توسيع دائرة الثقافة والوعي البيئي من خلال مجلة " البيئة والحياة"، وأمام هذه الجهود الطيبة والمساعي الكريمة، لا يسعنا إلا ان نقدم لكم شكرنا وتقديرنا، سائلين الباري عز وجل دوام

التوفيق والمزيد من التقدم خدمة للصالح العام"(مرفق).

أرسلت نسخا منه الى العديد من مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والجامعات المعنية ونسخة للمركز الذي وقع مديره الرد الذي نحن بصدده.. فمن يا ترى الكاذب، ومن الصادق في توصيفه لنا ولما كتبناه ونشرناه؟؟

إننا نشك بأن الرد يمثل وزارة البيئة، ونعتقد أن ما ورد فيه يمثل رأي كاتبه وحده او من دفعه الى ذلك. علما بأن الموما إليه سمح بنشر العديد من مقالاتنا وأبحاثنا في مجلة " البيئة والحياة"، وهو يرأس تحريرها، ومعظمها تعرضنا فيه لمخاطر التلوث باليورانيوم المنضب... فما الذي تغير...؟؟

في هذا يفتقر الرد الى المصداقية العلمية ومعظمه ترديد لمزاعم البنتاغون المعرفية، وجاء مليئاً بالمغالطات والتناقضات وأولها- تأكيد بان "اليورانيوم المنضب يأتي في آخر قائمة الأسباب التي أدت الى تدهور البيئة العراقية"، وأنه " ليس بالأهمية التي يستحق بها التهويل والضجة الإعلامية بالمقارنة مع الأسباب الحقيقية الأخرى"، مع أن وزيرة البيئة نفسها أعلنت في محافل دولية، وفي وسائل التواصل الاجتماعي المنضبطة، وجود مخاطر الإشعاعي المنتشرة في العراق يعود للبيروانيوم المنضب، مشيرة الى وجود معطيات ودراسات وخرائط، وأكدت أيضا علاقة الحالات السرطانية بالإشعاعات.. فهل هي أيضا "مشمولة بالمواصفات السائفة"؟؟ وإذا كان الدور اليوم للبيروانيوم، فهل غداً دور من يحذر من أخطار الألفام؟

ثانياً- وصفه لحرصنا على أبناء وبنات شعبنا عبر تنبيهنا لمخاطر نفايات اليورانيوم في "دق طبل" و " تضليل للناس" "عطي المبررات لمن لا يريد معرفة الحقيقة العلمية، ولا يرغب في البحث العلمي الصادق"!!.. من دون ان يعطينا ولو دليل واحد على تأكيدات، ولا على اتهاماته. مثلما لم يذكر ما الأسباب الحقيقية الأخرى لإنتشار أمراض السرطان في العراق، وما "الحقيقة العلمية" التي يعرفها... فلماذا لم يذكرها، وماذا ينتظر...؟؟

العراقيين...؟؟

وأما استناده الى تقرير منظمة الصحة العالمية، فهو تقرير يتيم، لا قيمة علمية له، لأنها أصدرته عام ٢٠٠١، تحت ضغط الإدارة الأمريكية، بوجوب بإنتقادات علمية جدية، لاقتراحه الى المصادقية. لعدم استناده على مسح ميداني، ولا فحوصات، ولا تحليلات. وفيما بعد إفتضح أمر المنظمة بأنها منعت كبير خبائها البرفسور الدكتور كيت بافرستوك من نشر بحثه، الذي كشف فيه ان إستنشاق جزيئات أوكسيد اليورانيوم، المنطلقة من الذخائر الحربية، يسبب السرطان والتشوهات الولادية. وهذا الموقف المشين فضحناه في وقته، وموجود على الأنترنت. ولم تجرأ بالرد عليه اليوم. كما ولم يعلن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يسميه خطأ (المنظمة الدولية لحماية البيئة): " لا علاقة مطلقاً لليورانيوم المنضب بظهور الحالات السرطانية وغيرها" - كما زعم - والدليل أنه أوصى بجمع بقايا الإطلاقات والنشطات الصناعية من اليورانيوم المنضب لكي لا تقع في أيدي الأطفال او تجار التحفيزات ما يزيد من احتمالية التلوث أو التعرض الإشعاعي - بإعتراف صاحب الرد. وصاحب الرد يجهل الاستحداث العلمية للتأثيرات البيولوجية للإشعاع، متحدثاً عن تقييمات قديمة للإشعاع "الواطن" في حين أثبت العلم اليوم ان لا وجود لحد أدنى من الإشعاع يمكن الجزم بأنه آمن. واكتشف العلماء، في مقدمتهم العائلة ألكسندرا مايلر، المعروفة دولياً بأبحاثها العلمية، أن لأشعة (ألفا) المنبعثة من اليورانيوم المنضب تأثيرات جديدة، تسمى Bystander Effects، أي التأثيرات

بالجيرة- إن صحت الترجمة، مثبتتين دورها الكبير في تدمير ال DNA، وفي حدوث الطفرات والسرطانات في الخلايا التي تتعرض لها لا مباشرة فحسب بل ولجاراتها، وجاراتها تعرضها بدورها لجاراتها، وهكذا دواليك. ويتواصل الكشف عن المزيد بشأن أضرار اليورانيوم المنضب، خصوصاً عقب الإنتقال الى مرحلة البحث على الخلايا البشرية بدلاً من الحيوانات. وأحدثها ما توصل إليه عالم السموم جون وايز وزملاؤه في جامعة ساوثرن ماين في بورتلاند، بعد ان عرضوا سليقات خلايا ليفية fibroblasts مأخوذة من فصيات هوائية بشرية مستنبتة الى جسيمات اوكسيد اليورانيوم، كالوجود في غبار اليورانيوم المنضب، فسببت طفرات في كروموسومات الخلايا، وأفتت الخلايا نفسها، وزاد خطر إصابة الإنسان بسرطان الرئة مع زيادة تركيز الجسيمات التي تعرضت لها الخلايا البشرية. والتي أدت الى زيادة أثر السمية الجينية . Genotoxic ويبرر الرد وجود خلفيات إشعاعية عالية في العراق، بدرجة وجود تراكيز من اليورانيوم الطبيعي، بينما يشير في مكان آخر، بان الهبئات الدولية أوصت عادة بالعمل لإتخاذ الإجراءات الضرورية لتقليل جرعة التعرض الإشعاعي أينما تأتي، ومهما كان مصدرها.. ولتأت الى "بيت القصيد"، وهو: " في قناعتنا العلمية الكاملة: إن التعرض لمخاطر الإشعاع في حقولنا النفطية هو مجرد مبالغت وإشاعات ومزيادات لا تمت الى الواقع بصلة على الإطلاق"!!.. وقناعتنا "العلمية" تستند الى قياسات تمت في البصرة عام ١٩٨٧ وبعده- بإعترافه، وكانت حدود ٧ مايكروم/ساعة في وقتنا. ولم يشر الى القياسات الحالية، حيث بلغت جرعة التعرض الإشعاعي في محطة العزل المركزية في الرميثة الجنوبية نحو ٢٤ ألف مايكروراد/ساعة. وأثبتت القياسات ان تركيز الراديوم ٢٢٦ في تربة المحطة المذكورة بلغ آلاف المرات عن التركيز الطبيعي في تربة البصرة، بينما

النشاط الإشعاعي في بعض محطات عزل الغاز في حقل نفط الرميثة الجنوبي"، وأثبتت نتائجها، بالمسح الميداني والتحليل المخبرية والصور الموثقة، إنتشار التلوث الإشعاعي بدرجة خطيرة ل. وفي عام ٢٠٠٦، دافع الباحث البيئي الفيزيائي خاجك وأرتانان، عن أطروحة العلمية المكرسة للتلوث بإشعاع اليورانيوم المنضب في البصرة، وقد حددت أكثر من ١٠٠ موقع ملوث، ورسمت خريطة لها، وحدرت من مغبة بقاء مخلفات الحرب الضرورية باليورانيوم قريبة من السكان..

وقبل أيام أخبرني باحثون يعملون في وزارتي: البيئية، والعلوم والتكنولوجيا، بإطلاعهم في أواخر عام ٢٠٠٧ على مواقع السكراب الملوث بالإشعاع في حقول نفطية وحولها، في غرب القرنة والمصب (نهر صدام سابقاً)، حيث توجد عقبات للديابات وأنواع الأليات، لا حدود لها، وحقلي الرميثة الشمالي، والرميثة الجنوبي، حيث يمتد السكراب الى منطقة خراج المشهورة بالتلوث الإشعاعي منذ عام ١٩٩١، أما المناطق السكنية، الموجود فيها السكراب الملوث، فنذكروا لي: الهارثة، قرب معمل الورق والبيوت المجاورة، الكزيزة، الأصمعي، طريق كراج بغداد الموحد في البصرة، قرب الشقق السكنية، القرنة، المدينة، بفتح (الدال)، بني منصور، أبو الخصب، الدبر، القبلة، العشار، قرب الداكير، كرمة علي، أبو صخير، وغيرها. وكل هذا موثق لديهم بالصور، وأكد باحثون شاركوا في الندوة العلمية التي نظمت في البصرة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السرطان في آذار/ مارس ٢٠٠٨، وجود السكراب الملوث حتى اليوم في مناطق سكنية في البصرة..

وضمن "بيت القصيد" تأتي التغطية على الإصابات السرطانية بين العاملين في شركة نفط الجنوب، وهي موثقة لدى الجهات الطبية المتخصصة، ومن بينها إصابات سرطانية خطيرة لعاملين في موقع الرميثة الجنوبي، وحالات عقم بعد الإنجاب في موقعي الرميثة الجنوبي والشمالي وشملت الإصابات حراس من حماية المنشآت النفطية.. والرد يجزم بان " مقدار الجرعة المؤثرة، والتي تظهر عندها تأثيرات بايولوجية وتغيرات في كريات الدم، تبلغ أضعاف الألاف من المرات بقدر الجرعة المذكورة في المقالة". أي ملايين المرات 2800 X مايكروم/ساعة (ولم اقل) ٢٤ ألف مايكرو راد/ساعة وهو الرقم المسجل). وكان فريق من مركز الوقاية من الإشعاع قد سجل جرعة تعرض إشعاعي بلغت نحو ١٦ ألف مايكرو راد/ ساعة في محطة عزل الغاز المركزية في الرميثة الجنوبية.. فاي "علم" هذا الذي يستند إليه صاحب الرد ؟ وأي حرص" يبديه على أهله وذويه...!!.. وإذا "لا يوجد" خطر التعرض، فلماذا تسعى دوائر الوزارة لإلزام عقد مع وزارة النفط لعالمة وإزالة التلوث...؟

والسؤال: هل يقبل العلماء العراقيون والخبراء المتخصصون بالإشعاع والطب النووي، وبالإسلامة النووية، بمثل هذه الطروحات الخطيرة ؟ وهل يقبل كاتب الرد نفسه ان يتعرض شخصياً أو أحد اولاده ولو لساعات مثل هذه الجرعات الإشعاعية، حتى يرتضيها للعاملين هناك...؟ شك بذلك !

٢٠٠٨/٥/٦

تعديل رواتب المتقاعدين .. ضرورة ملحة يفرضها الحق والمنطق



التي اعتمدت في احتساب الرواتب التقاعدية في حينه (. وقد تم تعديل هذه المادة بموجب قانون التعديل الأول بموجب المادة (١٧) وذلك في موجب الفقرة ثانياً منها التي نصت على (ثانياً: مجلس الوزراء باقتراح من وزير المالية الموافقة على ما يأتي :- ١- زيادة الرواتب التقاعدية المذكورة في البند (أولاً) من هذه المادة وكذلك رواتب المتقاعدين الحاليين الى التقاعد بعد نفاذ هذا القانون كلما زادت نسبة التضخم السنوي على أن لاتتجاوز الزيادة نسبة التضخم ولا يشمل ذلك الرواتب التقاعدية التي يتم زيادتها خلافاً لذلك).

ولغرض تقييم واقع حال رواتب المتقاعدين وهي غير مجزية اصلاً ولا تتناسب مع نسب التضخم والأسعار السائدة ولا تكفي لتأمين الحد الأدنى من الدخل الذي يؤمن سد احتياجات عائلة المتقاعد ويشكل خاص ذوي الرواتب الدنيا الذين يشكلون نسبة (٨٠٪) من المتقاعدين نشود الاتي بخصوص رواتب المتقاعدين .

١- ان الرواتب التقاعدية التي تصرف للمتقاعدين بموجب قانون التعديل الأول النافذ كانت متدنية حيث انه وبعد انتظار طويل كانت الزيادات برواتبهم التي كانوا يتقاضونها بموجب السلم المعمول به تتراوح ما بين خمسة آلاف وثمانين الف دينار لعظم المتقاعدين باستثناء المدراء العامين وذوي الدرجات الخاصة والتي تراوحت ما بين مائتي الف دينار واربعمائة وخمسين الف دينار.

٢- ستكون الزيادة على رواتب الموظفين سواء كانت في اصل الراتب او على شكل مخصصات بنسب تتراوح ما بين ٥٪ و ١٠٪ او اكثر من رواتبهم الحالية وخاصة حملة الشهادات .

٣- ستؤدي الزيادة في رواتب الموظفين وموظفي الخدمة الجامعية الى حصول قفزة في الأسعار وهو ما اعتدنا عليه عند حصول اية زيادات في الرواتب مما يعني

المحامي زهير ضياء الدين

قانونيا

كان اقرار مجلس النواب المشروعوي تعديل قانون الخدمة وقانون الخدمة المدنية بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٠/٤/٢٠٠٨ خطوة ايجابية لتحسين دخول هذه الشريحة المهمة في الدولة والمجتمع بعد اخذ ورد بين وزارة المالية ومجلس الوزراء ومجلس النواب . ونامل ان يكون إقرار هذين المشروعين قد فتح الطريق امام إعادة النظر في رواتب المتقاعدين الذين تعرضوا الى غبن كبير ولم يتم انصافهم حتى الآن بالرغم من وجود إجماع على وجوب تعديل رواتبهم ولانريد الخوض مجدداً في الغبن الذي لحق بالمتقاعدين بصدور التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد الرقم (٦٩) لسنة ٢٠٠٧ الذي عدل قانون التقاعد الموحد رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ بعد أن عطل نفاذه لفترة تمتد الى ما يقرب من السنتين الا اننا سنناقش الموضوع بموجب النصوص الواردة في هذا القانون بعد ان اصبح نافذاً .

كان قانون التقاعد الموحد رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٦ قد نص في الفقرة رابعا من المادة (٧) على الاتي :- (رابعا: تعدل الرواتب التقاعدية اذا اصبح الرواتب الوظيفية لأقران الموظفين المتقاعدين تزيد بنسبة (١٠٪) عن الرواتب الأخيرة

العلاقات العامة بالمفهوم البسيط

لا يقتصر على بث افكار المؤسسة او الجهة التابع لها بل يعمل ايضا على معرفة رد فعل انعكاساتها على الشريحة المراد مخاطبتها لكي لاتكون سلبية فمثلا اننا نعيش هذه الايام في العراق ونشاهد ماقوم به الحكومة الاميريكية من حملات اعلامية ضخمة ضد العمليات التي تستهدف جنودها في العراق من خلال اشكال واودات مختلفة من الدعاية والاعلان والتمويل لبعض وسائل الاعلام وبعض الجهات المتقبله من قبل المجتمع وازضافة الى ذلك هم يستخدمون الحرب النفسية الاعلامية والتي تعبر عن الاستخدام المبرمج للإعلام واوداته للنفوذ في خصوصيات الاعداد الفكرية، بالطرق التي تضمن الأهداف المرجوة من الحملة وهي بالمفهوم العسكري الشرحي الادراية عامة وبالجمهور والمجتمع وهي المسؤولة عن اتصال الرسالة التي تريد ان تبعتها اي مؤسسة الى الشريحة التي تخاطبها وتعمل في نطاقها .

فمفهوم العلاقات العامة واسع وكبير وهذا يلعبا يعتمد على التيارات والمدارس الفكرية فمفهوم عند الاوروبيين (هي الفن القائم على اسس علمية لبحث انسب طرق التعامل الناجحة المتبادلة بين المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي لتحقيق اهدافها) واما ما تعرفه الجمعية الدولية للعلاقات العامة الاميريكية (هي وظيفة ادارية دائمة ومنظمة تحاول المؤسسة العامة او الخاصة عن طريقها ان تحقق مع من تتعامل التفاهم والتأييد والمشاركة وفي سبيل هذه الغاية على المؤسسة ان تستقصي رأي الجمهور ازاءها وان تكيف معه بقدر الامكان سياستها وتصرفاتها وان تصل عن طريق تطبيقاتها لبرامج الاعلام الشامل الى تعاون فعال يؤدي الى تحقيق جميع المصالح المشتركة) ان هناك تباين ما بين النظرية الانكليزية والاميريكية .

فالاوريون يعتبرونها فنا قائما على اسس علمية واكاديمية كبقية العلوم الاخرى واما الاميريكان فيعتبرونها وظيفة ادارية عامة وتعمل على ادامة الاتصال بين المؤسسة والجمهور لذا هم يسمونه (ادارة الاتصالات) اي ان عمل الموظف المختص بهذا المجال

المستوسط هو ٥٠ بكريل/ كغم - كما أكد لي زميل في جامعة بغداد..وأثبت فريق باحثي مركز الوقاية من الإشعاع (وزارة البيئة) ودائرة المواد الخطرة وبحوث البيئة (وزارة العلوم والتكنولوجيا): " وجود نويدات مشعة طبيعية تعود الى سلسلتي اليورانيوم ٢٣٨ والThorium ٢٣٢ والتي سببت تركيزا عاليا لهذه النظائر ما أدى الى ارتفاع التعرض والتلوث الإشعاعي. يضاف الى ذلك احتمالية وجود مصدر آخر للتلوث الإشعاعي نتيجة قصف مواقع الخزانات والعالقات باليورانيوم المنضب نتيجة العمليات الحربية عام ١٩٩١" (كتاب دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة- وزارة النفط، العدد: ت/ ١٥٢/١٧٧/١٦، المرسل الى مكتب المدير العام لشركة نفط الجنوب، العدد م-١٣٣٦ في ٢٥/٩/٢٠٠٧، وتضمن مصادقة وزير النفط- عالم الذرة حسين فريق العمل المشكل من ممثلي وزارتي العلوم والتكنولوجيا والبيئة/مركز الوقاية من الإشعاع، بموجب الأمر الوزاري الرقم ١٢٤٦٤ في ١٢/٧/٢٠٠٧/٩/١٥ لغرض قياس مستوى الخلفية الإشعاعية في المنشآت النفطية وقياس مستوى الإشعاع لنماذج من التربة في الحقول النفطية. راجين المباشرة فوراً بتنفيذ التوصيات واتخاذ الإجراءات اللازمة لغرض تنظيف الخبث المتجمع وتحت إشراف فيزيائي صحي في مجال الإشعاع، واستحداث شعبة للوقاية من الإشعاع في قسم البيئة في شركتكم، وإجراء الفحوصات على العاملين في المواقع التي سجلت نشاطا إشعاعيا، وبالتنسيق مع دايرتنا").. ولدنيا معلومات بأن التوصيات حُرِفت تحت ضغط آخرين- لدينا أسماؤهم، ولم تتخذ أية إجراءات جدية ..!

وقبل ذلك، أجرى الباحثون العراقيون المتخصصون: بهاء الدين معروف حسين، نزار عبول حسين، أحمد شوقي محمد، سلام خضير عبد الله، أسعد جميل زغير، وكمال كريم علي، من وزارة العلوم والتكنولوجيا، دراسة كرسَتْ لـ " توصيف

وهذا التبرير غير وارد لأن النص القانوني يربط الزيادة بنسبة التضخم وليس بنسب الزيادة في الرواتب . لكل ما اوردها أنفاً يصبح من واجب السلطة التنفيذية ممثلة بمجلس الوزراء و وزارة المالية تعديل رواتب المتقاعدين لرفع الحيف الذي لحق بهم بموجب احكام التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد من جهة وانصافهم ومنحهم حقوقهم كمواطنين ائفوا بحياتهم في بناء الدولة وخدمة المواطن خاصة وان وزير المالية سبق أن صرح اكثر من مرة بان موضوع زيادة الرواتب التقاعدية موضوع اهتمام الوزارة.

حسين علي الصانجا

كاتب

لا تختلف على الأدوار التي تلعبها إدارات المؤسسات والهيئات المختلفة لما لها من أهمية باعتبارها الجهاز والادارة التي تربط بالجمهور والمجتمع وهي المسؤولة عن اتصال الرسالة التي تريد ان تبعتها اي مؤسسة الى الشريحة التي تخاطبها وتعمل في نطاقها .

فمفهوم العلاقات العامة واسع وكبير وهذا يلعبا يعتمد على التيارات والمدارس الفكرية فمفهوم عند الاوروبيين (هي الفن القائم على اسس علمية لبحث انسب طرق التعامل الناجحة المتبادلة بين المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي لتحقيق اهدافها) واما ما تعرفه الجمعية الدولية للعلاقات العامة الاميريكية (هي وظيفة ادارية دائمة ومنظمة تحاول المؤسسة العامة او الخاصة عن طريقها ان تحقق مع من تتعامل التفاهم والتأييد والمشاركة وفي سبيل هذه الغاية على المؤسسة ان تستقصي رأي الجمهور ازاءها وان تكيف معه بقدر الامكان سياستها وتصرفاتها وان تصل عن طريق تطبيقاتها لبرامج الاعلام الشامل الى تعاون فعال يؤدي الى تحقيق جميع المصالح المشتركة) ان هناك تباين ما بين النظرية الانكليزية والاميريكية .

فالاوريون يعتبرونها فنا قائما على اسس علمية واكاديمية كبقية العلوم الاخرى واما الاميريكان فيعتبرونها وظيفة ادارية عامة وتعمل على ادامة الاتصال بين المؤسسة والجمهور لذا هم يسمونه (ادارة الاتصالات) اي ان عمل الموظف المختص بهذا المجال